الوقايع وما المقوم الا كالنهار وحدوده يطول وما ذا يعداد بهو ساطع قوله وفي كون الفعل منافي
التشبيه نظر اذ يمكن ان يقال لما استفيد الفعل ابتداء وذلك الفعل عين التشبيه البتة لان كون
زيد واسد او اسد منصوبين لا يوجب التمثيل كما في علمت زيدا فاضلا قوله ولو قيل انه ينبئ عن
حال التشبيه من القرب والبعد لكان اصوب ان قلت فليحمل كلام المصنف على حذف
المضاف اي ينبئ عن حاله قلت لا يتم التوجيه بل يكون المناسب ح ان هذا الكلام
في جميع احوال التشبيه فتامل قوله والغرض منه في الاغلب يعود الى المشبه لما كان التشبيه بمنزلة
القياس في ابتناء شيء على اخر كان الوجه ان يكون الغرض عايدا الى المشبه الذي هو
كالمقيس ولذا كان عوده اليه اغلب واكثر وايضا المشبه محكوم عليه وسوق الكلام
في كل حكم لبيان امر المحكوم عليه قوله فلا استبعاد في ذلك لان الممكن بعض دم السؤال عنه
اشارة الى ان الجواب الثاني بحذف واقيم لبيه مقامه او مقدار ... اي اذا علم مقدار
حال المشبه به دون المشبه وانما ترك الظهور مما ذكرنا اولا قوله مرفوع معطوف على
بيان امكانه لا مجرور معطوف على نفس امكانه اذ لا معنى له قوله تقوية شانه الضمير في شانه
راجع الى المشبه والشان يجيء بمعنى الحال فقوله تقوية شانه بمعنى تقوية حاله قوله من لا يحصل
من سعيه على طايل الطايل الفايدة يقال هذا امر لا طايل فيه اي لا غناء ولا مزية وعلى
ان يحتمل ان يكون زايدة كما في قوله ان الكريم والحق معه ان لم يجد يوما على ما يتكل فطايل
فطايل فاعل يحصل ويحتمل ان لا يكون زايدة ففاعل يحصل ضمير راجع الى الموصول كما
هو الظاهر ويضمن يحصل معنى يطلع قوله لتقدم الحياة وفرط الف النفس بها لان النفس في
مبدا الفطرة خالية عن العلوم ثم يحدث لها بواسطة الالات وتنبيهها لما بينها
من المشاركات والمباينات اجمالا لا يحصل لها علوم كلية هي العقليات قوله كما جاء في قوله
ويتبع ككلل الريح ... البيت لشرمة بن الطفيل او لابن الطثرية وبعده حلول لدن غدوة
حتى اروح وصحبتي عصاة على الناهين شم المناخر كان اباريق الشمول عشية او زعاق
الطف عوج ... المراد بدم الزق ... وعن حال منه اي تناول دم الزق ... واعتماد
ولعوا مشتغل لعقر والمزاهر جمع مزهر وهو العود والذي يضرب به ويقال له بالعقار

حارباه

حارباه واصطكاك حافر ببعضها ببعض وفي الصحاح اصطكاك بدل الاصطكاك وهو المقر
الذي لا يسمع له صوت والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس فالوا لم ينون
بكونه معرفة كسحر واذا نون يكون نكرة والرواح نقيض الغدو والصحبة ههنا
جمع صاحب ... وفاره والشم جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع في قصبة الانف
مع استواء اعلاه والمناخر جمع المنخر وهو في الاصل ثقب الانف وشمم الانف كناية
عن الرفعة والرياسة والشمول على وزن المقبول الخمر والاوز بكسر الهمزة وفتح
الواو وتشديد الزاي البط ... بالواو والنون ... والطف
اسم موضع بناحية الكوفة والعوج جمع اعوج ... جمع حنجرة وهي الحلقوم
ومثلها ... وشبه اواني الخمر ... واباريق ... ما اجتمعت ... شبه بالبلي
الطرح معوجة الحلاقيم قوله مطلعا ... ونحن في النهار ...
واسالته ناصبة مقدم العنق قوله من اشار ... قوله انوار ... التي بين عينيه ...
اي البيت سعد بن ناشب ومطلع القصيدة قد سبق وهو قوله ساغسل عني العار
بالسيف جالبا قوله على قضاء الله ما كان جالبا ... ستشرق راية غير ...
... الا قام البيت صاحبا المراد بالعزم المعزوم عليه ... بمعنى تكتب
ان الحزن وانتكاب جانبا اما على الظرفية اي في جانب او على الحالية اي متجنبا
قوله احرف والشهد لا على الاطلاق بل يكفي ان يكون بالنسبة الى السامع فان
الامر يتفاوت بحسب الرسوم والعادات او قلما يوجد وصف ... استعارة كل
الناس قوله ... الامتناع ووقع ... المشبه به قوله ... مفعول له للتشبيه ...
لا ... وقوله لامتناع مفعول به ... واللام ... ولستطرف تعليل لتعلق
الامتناع قوله عند حضور المشبه فيه بحث لان الاستطراف ... تعليلا لتعلق الامتناع
الناشي من ندرة حضور المشبه به مع ان المشبه كما في حديث الشيخ لا دخل فيه
لندرته النادرة ... الكثير الوقوع اصلا لانه لا يحصل الا عند الاجتماع بلا وجه
لذكره قوله اي لستطرف استطراف النوادر ... المشتمل ... في شرح المفتاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)